Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطرقاتها المنتشرة هنا وهناك بالجماهير الحاشدة ، وقد ضغطها الزحام ضغطاً ، وهى تنصب فى تكتلها واندفاعها كأمواج بحر متلاطم ، وقد ارتفع الصياح من كل حنجرة ، وعلا الهتاف من كل شفة ، بسقوط الإمبراطور الخائر الجبان ، وسقوط الإمبراطورة الأسبانية الخبيثة . . .

وكان الهتاف المدوى يبلغ عنان السماء فتهتز له جنبات الأثير ، كأنما هناك زلزلة فى الفضاء ... ولكن «أوجينى» لم تهتز لهذه الحمم التى تقذفها أفواه ثائرة ، فكانت هادئة البال رابطة الجأش ، كأن هذه الصيحات ليست نذيراً لها بأهوال عواصف شداد . واعتقدت أنها بهدوئها وضبط نفسها ستتغلب حتما على العاصفة ، وستجتاز هذه الأزمة الطاحنة بسلام . . .

ومرت أيام ونار الغضب والسخط تسرى بين الجماهير كما تسرى النار فعلا فى الهشيم ، وزاد الهياج إلى حد خشى معه العقلاء أن ينقلب إلى جحيم يأتى على مدينة العلم والنور ؛ ويأتى على الاستقرار الذى تحتاج إليه فرنسا وهى فى أعقاب الهزيمة التى حاقت بها فى معركة « سيدان » .

وكانت الإمبراطورة أوجينى قائمة مقام زوجها فى أثناء